

سلسلة مطبوعات أكاديمية الشاه ولي الله الدهلوي

(١٤)

فَقَدْ مَنَّاهُ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِمْ بِمَا وَجَدَ

التفهيمة

(الجزء الثاني)

تأليف

حجّة الإسلام العلامة الشاه ولي الله الدهلوي

١١١٤ هـ - ١١٧٦ هـ

بتصحيح وتحسين

الأستاذ علام محمد مصطفى القاسمي

إدارة النشر

أكاديمية الشاه ولي الله الدهلوي

صدر عند الأستاذ الشاه ولي الله الدهلوي

يشبه لحلول الماء في منبت الشجر لا يصل إلى كل فرع ولا ورق إلا على التوزيع طبيعة الشجر. وعيسى عليه السلام لما كان في العالم لا فقه كان تأثيره جزئيا خرق العوائد فأحیی الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص

وأما رسول الله محمد ﷺ فنشأ في دورة الكمال أول نشأة فاجتمعت له الإقتربات جملة واحدة، وهو صاحب الكتاب الموقوت و أكثر من سواه صاحب الحكمة الموقوتة وشرح صدره و معراج كلالها من هذه الدورة الجامعة، وختم به النبيون أي لا يوجد بعده ممن يأمره الله سبحانه بالتشريع على الناس.

و أبو بكر رضي الله عنه هو منتهى برسول الله ﷺ في دورة الكمال فأجمل كماله، وتوجه به إلى الله سبحانه. وعمر رضي الله عنه ورث منه ﷺ قرب الفرائض وعثمان رضي الله عنه قسطا من قرب الوجود، ثم نزل في دورة الإيمان و شرح الصدر، وعلى رضي الله عنه الحكمة كاملة، ثم ذهب إلى القرب الملكوتي، ثم نزل في شرح رسول الله ﷺ للشرع فاستوطنها، ولهذا سمي نفسه بالوصي. وهذه هي الوصاية.

تقديم (٥٥)

صاحب ظهر در ارشاد و تلقين او سرعت است گویا حیران است و صاحب بطن در صحبت او غایت بطوع سیراست و صاحب فردیة جامع اصول کمالات است زیرا که اولیاء چون می میرند کرمها و اشرافها و کرامتها همه منعدم میشوند و باقی نمی ماند الا تجلی سابق بر نفس